
إن كان في السمع طيفاً فأنت يا كروان
صوت ولا جثمان لحن ولا عيـدان
كأنه هاتف في فضائه حيران
أورج صوت قديم يعيده الحسبان

الليل يا كروان فأين منك البيان؟
ليل الطبيعة صمتُ وأنت فيه لسان
وظلمة الليل سرُّ فاقرأه يا ترجمان
مبا في الظلام ظلام الحـ ياة لو يُستبان
إلاً صياح اشتياق تروضه ألحان
نصف الحياة اضطراب ونصفها أوزان

الليل والصيف والحب كلهن أوان
وأنت منهن طراً على وعودِ تصان
خذ صمتهن وصغه شدواً له سريان